اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول معه .

كلّ ُ اسم وقع بعد الواو التي بمعنى (مع) وقبلها فعل وفاعل فذلك الاسم منصوب واختلفوا في ناصبه .

فمذهب سيبويه والمحقّ ِقين انّ َه الفعل المذكور كقولك (قمت وزيداً) فالناصب (قمت) لأنّ َ الاسم منصوب والنصب عمل ولا بدّ َ للعمل من عامل و (الواو) غير عاملة للنصب ولاشيء هنا يصلح للعمل إلاّ َ الفعل .

فإنْ قيل الفعل هنا لازم والواو غير معدّ ِية له إلى المنصوب قيل المتعدّ ِي إلى الاسم ما تعلّق معناه به والواو علقّت الفعل بالاسم فكان الناصب هو الفعل بواسطة الواو كما كان الفعل عاملاً في المستثنى بواسطة (إلاّ َ) لأنّ َها علّ َقتْ الفعل بما بعدها ولم تصلح هي للعمل